حكاية الحي

تجربة اولى للشاعر في البرنامج الاذاعي

المذيع يقولون ، كان فتى لاجئا ... الى خيمة في الربى مُشرعَه
تُطِلُّ ، بعيدا وراء الحدود ، ... على الجنة الخصبة الممرعه
وكانت له ذكريات هناك ... مجنحة ، حلوة ، ممتعه
وملهى صبا شاعريُّ الدروب ... وكوخٌ يطل على مزرعه
وكم أرِّقت ناظريه الطيوف ، ... وطيفُ الرقاد ، جفا مخدعه
يعيش على حلمِ امس الذي ... تولى ، ويقسم أن يُرجعه

فريق الفتيات رفيق الطيوف ، نجي الذكر ... ليالِيك دنيا ترف صور
وعيناك ، يا شاطئا لاغتسال النجوم ، ... ويا بحرة للقمر
ترى ، ايُّ حلم على ناظريك ... يموج ، واي هَوىً أخضر
أ للسَّاقيات هواك الحنون ، ... أللدار ، للسفح ، للبيدر
أتيناك ، نحمل في شدونا ... رسالة شوق ، ونجوى عتاب
ونهديك من قلب يافا السلام ... ومن ارضها ، حفنة من تراب

المطربة
أرضي التي فاءت عطاء وجمالا
واختال في ساحاتها المجد اختيالا
يا طالما نادت الى الثأر الرجالا
يا شاطئي المحزون ، يا أرضي الكئيبه
يا كل شبر من مغانيَّ الخضيبه
حالت ترى أثوابك الخضر القشيبه .
غير الذي اعهد من وجه العروبه !
لكنه ، ما زال في الرمل خطى عاشقين
ما زال في انشودة الطير هوى خافقين
وجرة ، ظلت على غفوتها قرب عين
تذكار ماض دافيء الحلم سعيد
ولم أزل ، في كل اصباح جديد
أرقبه .. لا بد يوما ان يعود

المطرب
عرائس الشوق . هذا البين أرِّقني
أسعدنني بالطيوف الخضر من وطني

فريق الفتيات رفيق الطيوف ، نجي الذكر ... تحدَّ العذاب ، تحدَّ القدر
وغنِّ اناشيدك الثائرات ... ولو خرس العود ، الا وتر
أتيناك ، نحمل في شدونا ... رسالة شوق ، ونجوى عتاب
ونهديك من قلب حيفا السلام ... ومن أرضها ، حفنة من تراب

المطربة
أرضي التي ما انبتت غير البطوله
اغداقها ، أيدي مواسمها النبيله
من قال تغدو في يد الاثم ذليله !
ما بال راعي التل لا ينفخ نايه
والموج لا يحكي الى الرمل حكايه
عن عاشقين التقيا ذات غروب
عن زورق مجدافه لحنُ

أهكذا أطبق صمت القلوب
وفي ربوعي خيَّم الحزن
أبوح للنسمة أوصابي
لعلها تنقلها عني
بالهمس ، من اذن الى اذن
يوما ، اذا مرت بأحبابي ..

المطرب عرائس الشوق ، هذا البين أرقني
أسعدنني بالطيوف الخضر من وطني

فريق الفتيات أتيناك ، نحمل في شدونا رسالة شوق ، ونجوى عتاب
ونهديك من قلب عكا السلام ومن ارضها ، حفنة من تراب

المطربة من ها هنا ، كم جحفل مر بأسواري
كم رُد جبار على أعقاب جبار
من قال يوما أرتمي في قبضة العار..
يا ليت للحسون ، لو يلوي جناحين
عن دوحة الليمون ، عن شلالة العين
يصوغ في أنغامه أنشودة البين
لعله ، ان مر باللاجئين
يزورهم في غربة الظلمة
في البيدر المهجور ، في الخيمه
يروى لهم عني الهوى والحنين..

فريق الفتيات نجي الطيوف ، وداعا ، آلى الملتقى
المطرب وداعا !.. أتبخل باللمح حتى الرؤى
خذيني الى الامس فوق جناح الهوى

فريق الفتيات مضى أمس ، فاصنع بكلتا يديك الغدا
المطرب ترى؟. اي صوت على الريح،اي صدى
فريق الفتيات رجال ، يحثون صوب الحدود الخطى
فريق الشباب نسير للقاء ، لانهاب ، لانهاب
نشق للرصاص عن قلوبنا الثياب
نخط سطرا واحدا في قصة الاياب
دقوا النفير ، آن ان نخضب التراب

المطرب هو التراب !.. بالعزيز افتدي التراب
دقوا النفير ، آن ان نحرر التراب

المذيع وكان نداء . وكان نفير وأسلم للـه مـا اودعـه
تقحَّم هول الردى راسخا كما يرتمي النسر في الزوبعه
اذا ضيغم مر من قربه تمنى لو آن له مصرعه
ويروون : لا الم هاجه ولا الجرح في قلبه اوجعه
سوى ان عينيه قد غامتا واسبلتا في الثرى ادمعه
أيبكي على وطن ضائع قضى قبل ان يجتلي أربعه
أيبكي حبيبا له في الخيام قبيل الرحيل ، وما ودعه ...
يقولون : لما هوى مثخنا وشد على جرحه أضلعه
واوشك يخبو السراج ، سوى ثوان ضبابية مسرعه
تلفت ملء الربى والوهاد يحدق في وطن ضيعه
واغرز كفيه في حفنتي تراب . تكونان ذكرى معه